أكدت مسؤولة هولندية بارزة أن قانون حظر النقاب سيذهب إلى "المزبلة" بعد 3 سنوات من الجدل.<?xmlns:prefix = ecapseman:lmx o />

وأعلنت ليزبيث سبيس - وزيرة الداخلية الهولندية - أن مشروع القانون الذي أعدته الحكومة هذا العام بحظر النقاب تقرر التخلي عنه إكرامًا للمسلمين في هولندا.

وقالت الوزيرة: إن الحكومة قدمت دراسة طويلة، وقرر البرلمان حذف مثل هذه القوانين إلى المزبلة, وفقًا لفرانس برس.

وأشارت الوزيرة إلى أن هذه القوانين المشددة على الأجانب في هولندا صيغت خلال فترة الحكومة المنتهية ولايتها، بهدف استرضاء خيرت فيلدرز زعيم حزب الحرية المعادي للمسلمين والمهاجرين.

وتابعت أن قانون حظر النقاب الذي شاركت في إعداده سيتم رفضه رسميًا خلال الفترة المقبلة.

وأعلنت وزيرة الداخلية أنها قررت ترشحها لزعامة حزبها (الديمقراطي "المسيحي") لخوض الانتخابات القادمة أمام مرشحين لقيادة الحزب، وهم: سيبراند فان هارسمان رئيس الفريق الحالي، وهاري فيسلينك، ومارسيل فينتلس.

وكان مجلس الشورى الإسلامي في سويسرا قد رحّب بقرار مجلس ممثلي المقاطعات (الغرفة الصغرى في البرلمان) بعدم قبول مبادرة تسعى إلى فرض حظر النقاب في سويسرا.

وقال المتحدث الإعلامي باسم المجلس قاسم إيلي: "إن هذا القرار مؤشر جيد إلى أن المجلس لم يتجاوب مع مبادرة وقف وراءها النائب اليميني أوسكار فريزنغر".

وأضاف أن "الشورى الإسلامي السويسري يثني على فطنة البرلمان في الكشف عن محاولة اليمين المتشدد تمرير هذا القرار تحت ذرائع مختلفة مثل مشكلة المتظاهرين الملثمين أو مثيري الشغب في الفعاليات الرياضية".

وذكر أن "مجلس ممثلي الولايات أفشل تعزيز كراهية الإسلام التي يروج لها بعض أنصار تيارات اليمين المتشدد من خلال قوانين ذات أشكال مختلفة".

وأعرب عن الأمل في "أن يضع هذا القرار نقطة النهاية في الجدل الدائر حول النقاب في سويسرا ومحاولات عرقلة مسلمات سويسرا من ممارسة دينهن في هدوء".

وأكد قناعة مجلس الشورى الإسلامي السويسري وجميع المنظمات الإسلامية في سويسرا بـ"ضرورة امتثال المتنقبات لتعليمات السلطات إذا ما طالبتهن بالتعرف على هويتهن من خلال كشف الوجه".

وأشار إلى "عدم وجود أية مشكلة صادفت السلطات الرسمية في التعامل مع المتنقبات سواء في الدوائر الحكومة أو على الحدود ما يعني أن القوانين السائدة كافية للطرفين المسلمات والسلطات".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com